

خطة العمل المناخية المجتمعية

المجموعات العاملة المعنية بفصول الخطة

الموضوعات الشاملة

تبليغ التقدم
المُحرز



أُعطيَت الأولوية إلى آراء المجتمع وشفافية الحكومة عند وضع مشروع الخطة.

تحمل تغيير
المناخ



رُوِّجَت جميع المخرجات لضمان وجود معالجة مُنسَّقة وشاملة للموضوعات المعنية بتحمُّل تغيُّر المناخ داخل الخطة.

العدالة
المناخية



رُوِّجَت جميع المخرجات في ضوء العدالة؛ لضمان التركيز على المساواة.



استهلاك الموارد والحد من النفايات

الهدف: إنتاج الموارد واستهلاكها على نحو مسؤول، والتخلص من النفايات على نحو يراعي الاستدامة البيئية.



وسائل المواصلات

الهدف: إنشاء نظام مواصلات متعدد الوسائل وآمن ومُنصف وميسور التكلفة، يحسِّن من الحركة والوصول، ويلغي تدريجيًا الاعتماد على الوقود الأحفوري، ويربط بين المجتمعات، ويدعم مرونة سلسلة الإمداد، ويحد من انبعاثات غازات الدفيئة.



مرونة المساكن والأحياء

الهدف: تعزيز المنازل والأحياء الخالية من الانبعاثات؛ ما يعزز الصحة ويحمي السكان من أحوال الطقس القاسية.



التنمية الاقتصادية وتطوير القوى العاملة

الهدف: تعزيز وجود اقتصاد مُنصف وقوي يراعي البيئة



ترشيد استهلاك الطاقة التجارية واستخدام الطاقة المتجددة

الهدف: المُضي قدمًا نحو القضاء على الانبعاثات الكربونية في المباني، ودعم التحوُّل إلى استخدام شبكات الكهرباء التي لا تعتمد على مشتقات الكربون.



الحلول الطبيعية

الهدف: حماية المعالم الطبيعية المصونة، واستعادة الأنظمة البيئية المتردية، وتحسين تكافؤ فرص الوصول إلى البني التحتية الخضراء وظُلل الأشجار والأماكن المفتوحة.



الزراعة والأنظمة الغذائية

الهدف: تشجيع الحلول الزراعية وحلول الأنظمة الغذائية.

مقاطعة إيربي

العمل المناخي

موجز تنفيذي

مشروع خطة العمل المناخية المجتمعية

الولايات، والحكومة الفيدرالية، والحكومات المحلية، تستطيع الحكومات، إلى جانب أفراد المجتمع المحلي والشركات المحلية، سواء هنا في مقاطعة إيربي أم في جميع أنحاء العالم، يمكن أن تؤدي دورًا هامًا في الحد من انبعاثات غازات الدفيئة (غازات الاحتباس الحراري) على مستوى العالم. ونظرًا إلى أن آثار تغيُّر المناخ صارت أمرًا واقعًا مشهودًا، فعلينا أيضًا أن نُعد أنفسنا لنصبح أكثر قدرةً على تحمُّل تلك الآثار حاضرًا ومستقبلًا.

تركز خطة العمل المناخية المجتمعية (CCAP) الخاصة بمقاطعة إيربي على تهيئة الفرص المناسبة للتعامل مع تغيُّر المناخ، مع حماية السكان، وتوفير الوظائف، وحماية الأراضي الزراعية الخصبة، وحل مشكلات عدم المساواة. تُحدِّد هذه الخطة الأهداف والإستراتيجيات والإجراءات التي يمكن للمقاطعة اتخاذها، سواء بطريقة مباشرة أم غير مباشرة، للتعامل مع هذه المسألة الهامة.

للتعامل على نحو أفضل مع مشكلة تغيُّر المناخ وتقليل انبعاثات غازات الدفيئة في المجتمع، دعت المقاطعة إلى انعقاد اجتماعات فرق العمل المجتمعية المعنية بتغيُّر المناخ لتقديم المشورة إلى المقاطعة، وبدأت عملية تخطيط لوضع خطة العمل المناخية المجتمعية (CCAP) هذه مع التركيز على المساواة.

حدَّدت فرقة العمل عشرة موضوعات، وشكَّلت بدورها فرقًا عاملة من خبراء شتَّى لوضع فصول الخطة التي تتناول تلك الموضوعات. وخلال الفترة ما بين مارس/آذار 2020 وفبراير/شباط 2023، نسَّقت مقاطعة إيربي وضع خطة العمل المناخية المجتمعية (CCAP) بمساعدة ما يزيد على 100 متطوِّع من أفراد فرقة العمل والمجتمع.

أصبحنا نشهد من حولنا تبعات تغيُّر المناخ؛ إذ يؤدي ارتفاع درجات حرارة البحيرات إلى زيادة شدة العواصف، بينما أصبحت سرعات الرياح العالية، وتذبذب مناسيب الماء، والارتفاع الشديد في درجات الحرارة أحداث أكثر شيوعًا. تكبَّدت الولايات المتحدة عام 2022 ما يبلغ 165 مليار دولار أمريكي جراء الكوارث الطبيعية المرتبطة بالطقس والمناخ، وهو ثالث أكبر مبلغ تتكبده دولة بسبب تلك الكوارث.¹ وتواجه مقاطعة إيربي، مثل باقي مناطق العالم، خطر التعرُّض لإحدى الطوارئ المناخية؛ ما يؤدي إلى تفاقم التحديات المزمنة التي تواجهها المقاطعة منذ زمن طويل، المتمثلة في انعدام المساواة الاقتصادية والظلم العنصري.



في عام 2022، صدر آخر تقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)، وهو عبارة عن تقييم علمي دولي للتهديدات التي يجلبها تغيُّر المناخ، ويشير التقرير إلى استمرار تقلص فرص اتخاذ الإجراءات والسعي إلى التخفيف من حدة تغيُّر المناخ.²

غير أن هناك الكثير من الأمور المبشرة بالخير؛ فعلى الرغم من أن مقاطعة إيربي لا تستطيع وحدها منع تغيُّر المناخ، ولكن الإجراءات الصادرة والدعم المُقدَّم من حكومات

² <https://www.ipcc.ch/report/ar6/wg2/>

¹ <https://www.ncei.noaa.gov/access/billions/>



وكما أن هذه الخطة قد تضمّنت تعاون الشركاء داخل المجتمع، فلن تستطيع مقاطعة إيربي وحدها تحقيق أهداف هذه الخطة وحدها، بل ستحتاج إلى التعاون مع البلديات والمناطق التعليمية والشركات والمنظمات غير الربحية والمجموعات المجتمعية والسكان لتحقيق كامل إمكاناتها.

كلمة شكر

نُفِّذ هذا الجهد من دون مساعدة الاستشاريين في الفنيين، بل اعتمد على جهود المتطوعين من أصحاب المصلحة وموظفي المقاطعة؛ ومن ثم؛ تمتن المقاطعة لرئيس فرقة العمل، د. سوزان كلارك، وقادة المجموعات العاملة والمشاركين الكثيرين من أصحاب المصلحة الذين تطوعوا بالأعمال القيادية وتقديم الخبرة، وكان لهم دورٌ فعّال في إتمام هذا المشروع. كما تلقى الموظفون تمويلًا جزئيًا من إدارة الحفاظ على البيئة بولاية نيويورك.

الخطوات التالية

بدأ تنفيذ خطة العمل المناخية المجتمعية. ويمكن الاطلاع على الخطة كاملةً عبر الرابط www.erie.gov/climate-action. كما أننا نحث الجميع على إبداء التعليمات من خلال البريد الإلكتروني sustainability@erie.gov.

التنفيذ

يتطلب النجاح في تنفيذ هذه الخطة تطبيق نهج متعدد الجوانب، بما في ذلك إشراك المجتمع، وتأمين مصادر التمويل الفيدرالية وعلى مستوى الولاية، وتعزيز الشراكات.

يُعد وضع البرامج اللازمة لتبليغ الإجراءات التي يمكننا، بصفتنا مجتمعًا واحدًا، اتخاذها للتقليل من آثار تغيُّر المناخ، مع الاستعداد لتلك الآثار، أمرًا ضروريًا بالنسبة إلى جميع فصول هذه الخطة. كما ينبغي أن يضمن تعزيز التثقيف والتوعية سعينا إلى الوصول إلى جميع السكان من خلال مراعاة إتاحة فرص الحصول على الخدمات والتوزيع والترجمة وسهولة الوصول. سيكون لزامًا على المقاطعة أن تساعد المجتمع على أن يصبح أكثر وعيًا بفرص تقليل انبعاثات غازات الدفيئة، والتأقلم مع تغيُّر المناخ؛ لتحقيق الكثير من الأهداف والإستراتيجيات والإجراءات الواردة في هذه الخطة.



ستحتاج مقاطعة إيربي إلى العثور على طرق لتنسيق الموارد المالية، والاستفادة من برامج التمويل الفيدرالية وعلى مستوى الولاية؛ حتى تتمكن من التعامل مع تغيُّر المناخ. وستكون التشريعات الصادرة مؤخرًا على مستوى الولاية وعلى المستوى الفيدرالي، مثل قانون الميثاق البيئي (Environmental Bond Act) وقانون تخفيض التضخم (Inflation Reduction Act)، مصادر بالغة الأهمية للتمويل.



الأدوات الحكومية في مقاطعة إيربي

على الرغم من أن عدد سكان مقاطعة إيربي أكبر من عدد سكان بعض الدول، وأن عدد الطرق فيها أكبر منه في بعض الولايات الأخرى، يُعد دور المقاطعة أضيق نطاقًا مقارنةً بدور الحكومة الفيدرالية أو حكومة الولاية. تضطلع مقاطعة إيربي بالكثير من المسؤوليات، ومنها تقديم الخدمات الاجتماعية وبرامج الصحة العامة، وتنسيق خدمات الطوارئ، وصيانة البنية التحتية المهمة. ومن ثم، فمن الطبيعي أن تضطلع المقاطعة بدور في حماية مجتمعنا، لا سيما فئاته الضعيفة، من آثار تغيُّر المناخ. كما أن المقاطعة وسّعت نطاق هذه البرامج لمساعدة البلديات والأسر في نطاق جهودها الرامية إلى تقليل انبعاثات غازات الدفيئة، والتأقلم مع تغيُّر المناخ. وفي الحالات التي ليست لمقاطعة إيربي فيها صلاحية التحكم في إجراء معين أو تنفيذه بصورة مباشرة، تستطيع المقاطعة المناصرة وأداء الأدوار القيادية.

الفوائد التي تعود على الصحة العامة

هناك علاقة وثيقة بين الصحة العامة وتغيُّر المناخ؛ فالمشكلات الصحية الناجمة عن تدنّي جودة الهواء والماء وظروف الطقس القاسية تشكل عبئًا على الأشخاص الذين يعانون من أمراض القلب والاعوية الدموية، ومشكلات التنفس، والحالات المرضية الأخرى. تؤدي المشكلات الصحية الحالية إلى جانب قَدَم المباني في مقاطعة إيربي إلى مضاعفة تهديد درجات الحرارة والبرودة الشديدة على الصحة العامة، لا سيما بالنسبة إلى الفئات السكانية الأكثر ضعفًا والأطفال وكبار السن في المجتمعات التي تشهد أشد أوجه التفاوت وعدم المساواة في مجال الصحة العامة.

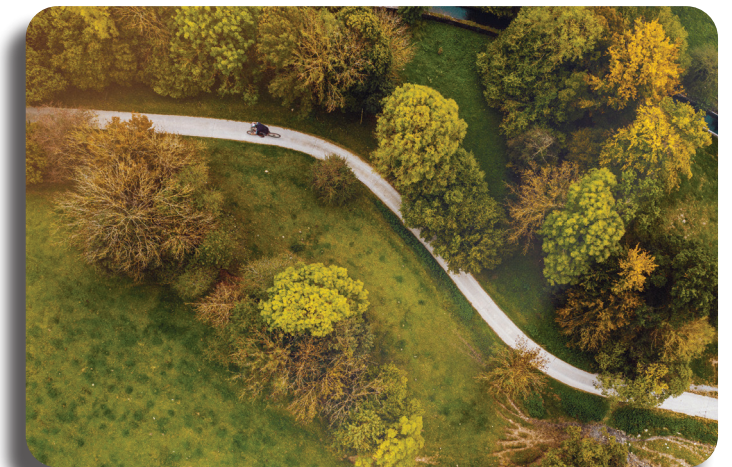
صيغَت فصول الخطة بحيث تتناول الأهداف والإستراتيجيات والإجراءات الملموسة التي تستطيع مقاطعة إيربي اتخاذها للتقليل من انبعاثات غازات الدفيئة وزيادة قدرة المجتمع على تحمّل تغيُّر المناخ. كما أنشئ الموقع الإلكتروني www.erie.gov/climateaction لاستضافة المستندات من أجل تلقي التعليقات عليها من الجمهور، والإعلان عن طرق مشاركة أفراد المجتمع.

الخط على مستوى المناطق والولاية

وُصِّغَت هذه الفئة من الخطط استنادًا إلى الأسس التي بُنيت عليها الخطط السابقة على مستوى المناطق، مثل خطة الاستدامة الخاصة بمنطقة غرب ولاية نيويورك (2013)³ **وخطة One Region Forward**. لم يمضِ وقتٌ طويل حتى بدأت فرقة العمل اجتماعاتها عام 2019، وصدر قانون قيادة المناخ وحماية المجتمع (CLCPA) في نيويورك. وعلى الرغم من أن خطة مقاطعة إيربي مستقلة عن خطة الولاية، فمن المحتمل أن تؤدي خطة الولاية إلى توفير فرص التمويل، وقد حظت هذه الخطة بدراسة متأنية واهتمام شديد.

الالتزام بتحقيق المساواة

لا تزال مشكلة عدم المساواة التي خلّفتها الأجيال السابقة موجودة إلى وقتنا هذا في مقاطعة إيربي وفي سائر أنحاء الولايات المتحدة. **وقد أقيمت المقاطعة على وضع هذه الخطة مع التزامها بمراعاة المساواة عند وضع إستراتيجيات الخطة وإجراءاتها.** يمكن الاطلاع على مزيدٍ من المعلومات حول هذا الموضوع في الفصل رقم (2) بعنوان: تحقيق العدالة المناخية.



³ <https://regional-institute.buffalo.edu/wp-content/uploads/sites/155/2020/10/Western-New-York-Regional-Sustainability-Plan.pdf>